فتبرك سيدي عبد الوهاب ولم يقدر على النهوض
بعدها وطلع موضع لكمة الشيخ غدة كغدة
البعير ولم تزل به الى ان مات انتهى كلام سيدي
محمد الحنفي في طبقاته ومما وقع لسيدي احمد البدوي
رضي الله عنه من الكرمات ان الشيخ تقي الدين
بن دقيق العيد وكان قاضي القضاة بالديار المصرية
سمع بالشيخ واحواله فنزل اليه واجتمع به بقناية
طندتا وقال له يا احمد هذه الحال الذي انت فيه
ما هو مشكور فانه مخالف للشرع الشريف فانك
لا تصلي ولا تحضر الجماعة وما هذه طريقة
الصالحين فالتفت اليه الشيخ وقال له
اسكت والا اطير دقيقك ودفعه دفعة
فلم يشعر بنفسه الا وهو في جزيرة واسعة
لم يعلم لها ساطولا ولا عرضا فاقبل يلوم
نفسه ويتعاتبهما وهو ذاهل العقل غايب
عن الصواب ويقول مالي ولمعارضة

اوليا

اوليا الله تعالي فلا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم وصار يبكي ويستغيث ويتضرع
الى الله تعالي فبينما هو كذلك اذ ظهر له رجل
له هيبة ووقار وسلم عليه فرد عليه السلام
وقام اليه وجعل يقبل يديه ورجليه فقال له
ما قضيتك فاخبره بخبره مع سيدي احمد
البدوي فقال له لقد وقعت في امر عظيم
اتدري كم بينك وبين القاهرة قال لا والله
قال بينك وبينها سفر سنتين سنة فازداد
هما على همه وغما على غمه وكبر في قلبه الخوف
وقال يا تري من يخلصني من هذه الورطة
انا لله وانا اليه راجعون واقبل على الرجل
يقول له ارشدني يرحمك الله فقال له
هان عليك الامر فما يحصل الا الخير ان
شا الله تعالي وسيفرج لي بذلك فاخذ

Copyright © King Saud University